على هامش احتفالات البحرين بيوم الطبيب..

عقول وطنية تقود مسيرة الريادة والابتكار



○ اللواء طبيب الشيخ فهد بن خليفة.

الخدمات الطبية الملكية.. استراتيجية طموحة وكفاءات وطنية تصنع مستقبل الطب

قائد الخدمات الطبية الملكية: الاستثمار في الطبيب البحريني أساس الريادة الطبية

إنجازات نوعية في الجراحة الروبوتية وزراعة الأعضاء بسواعد بحرينية خالصة

لا تقاس القيادة بما نحققه من تكريم بل بما نبنيه للأجيال القادمة

كتبت: لمياء إبراهيم

تشكل المنظومة الصحية في مملكة البحرين ركيزة أساسية من ركائز النهضة الشاملة، حيث تحظى بالدعم المستمر لتقديم أفضل خدمات الرعاية الصحية وفق أعلى المعايير العالمية. وتعد الخدمات الطبية الملكية نموذجا متميزًا للمؤسسات الصحية الوطنية التي تسعى بخطى ثابتة نحو الريادة والابتكار.

بمناسبة يوم الطبيب البحريني، يسلط اللواء طبيب الشيخ فهد بن خليفة بن سلمان آل خليفة، قائد الخدمات الطبية الملكية، الضوء على الإنجازات الطبية النوعية التي تحققت بسواعد الكفاءات الوطنية، والرؤية الاستراتيجية لتطوير الخدمات الصحية، وتمكين الطبيب البحريني من قيادة مستقبل الطب والابتكار في مملكة البحرين.

بمناسبة يوم الطبيب البحريني، كيف تقيّمون ما حققته الكفاءات الطبية البحرينية من إنجازات نوعية، وما دور الخدمات الطبية الملكية في دعم هذه الكفاءات وتعزيز مكانة مملكة البحرين في ميادين الطب المتقدم؟

يمثل يوم الطبيب البحريني مناسبة وطنية للاعتزاز بما حققته كفاءاتنا الطبية من إنجازات مشرفة، أثبتت قدرتها على التميز والمنافسة في أدق التخصصات الطبية، وأسهمت في ترسيخ مكانة مملكة البحرين في مجالات الرعاية الصحية المتقدمة.

وقد شهدت الخدمات الطبية الملكية إنجازات نوعية في زراعة الأعضاء، والجراحات الروبوتية، وجراحات القلب المعقدة، وعلاج الأورام، والعلاجات الجينية المتقدمة، بما يعكس كفاءة كوادرنا الطبية وقدرتها على مواكبة أحدث التطورات العلمية والعلاجية.

ونؤمن بأن الاستثمار في الطبيب البحريني هو الأساس لتحقيق الريادة الطبية، ولذلك نحرص على تمكين الكفاءات الوطنية من خلال التدريب والتخصص الدقيق، وتوفير أحدث التقنيات الطبية، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الصحية العالمية.

إن ما نفخر به ليس الإنجازات التي تحققت فحسب، بل قدرة الكفاءات البحرينية على صناعتها، وتحويل الطموحات إلى واقع طبي متقدم، بما يعزز مكانة مملكة البحرين وجهة رائدة للرعاية الصحية التخصصية.

كيف طوّرتم جاهزية أقسام طب الطوارئ وقدراتها الاستيعابية، وعززتم كفاءة الكوادر الطبية؟

تمثل أقسام طب الطوارئ ركيزة أساسية في منظومة الرعاية الصحية، لما تضطلع به من مسؤولية مباشرة في إنقاذ الأرواح والتعامل مع الحالات الحرجة، ولذلك أولينا تطوير جاهزيتها التشغيلية ورفع كفاءة خدماتها اهتماماً خاصاً، من خلال تحديث التجهيزات الطبية، وتعزيز التكامل بين مختلف التخصصات، وتطوير آليات الاستجابة والتعامل مع الحالات الطارئة

ونعتز بما تتمتع به كوادرنا الطبية، وفي مقدمتها الأطباء البحرينيون، من كفاءة مهنية وقدرة على اتخاذ القرارات الطبية الدقيقة في مختلف الظروف، وهو ما يعكس مستوى التأهيل والخبرة التي تستند إليها منظومة الطوارئ في الخدمات الطبية الملكية.

ونواصل العمل على تطوير بيئة العمل الطبي، وتعزيز برامج التدريب والتأهيل المستمر، بما يضمن تقديم رعاية طارئة تتسم بالسرعة والكفاءة والجودة، وتضع سلامة المرضى في مقدمة أولوياتها.

كيف تمكّنون الأطباء البحرينيين من مواكبة الجراحة الروبوتية والذكاء الاصطناعي والتقنيات الطبية الحديثة؟

يمثل الابتكار الطبي والتحول الرقمي محوراً أساسياً في استراتيجيتنا، وقد قطعنا خطوات متقدمة في توظيف الجراحة الروبوتية والذكاء الاصطناعي والتقنيات التشخيصية والعلاجية الحديثة، بما يسهم في تعزيز دقة الإجراءات الطبية والارتقاء بجودة الرعاية الصحية.

وقد حرصنا على أن يقترن هذا التطور التقني بالاستثمار في العنصر البشري، من خلال تأهيل الأطباء البحرينيين وتطوير مهاراتهم، وإتاحة الفرص أمامهم لاكتساب الخبرات المتقدمة والتعامل مع أحدث الأنظمة الطبية، بما يعزز قدرتهم على قيادة مسارات التطوير والابتكار.

إن غايتنا لا تقتصر على امتلاك التكنولوجيا، بل تمتد إلى توطين المعرفة وتمكين العقول الوطنية من توظيفها وتطوير تطبيقاتها، إيماناً منا بأن التقدم الطبي الحقيقي يقوم على تكامل الخبرة الإنسانية مع الإمكانات التقنية الحديثة.

ما توجهاتكم لتعزيز الشراكات الدولية وتطوير فرص التدريب والتخصص للأطباء البحرينيين؟

نحرص على بناء شراكات استراتيجية مع المؤسسات الطبية والأكاديمية العالمية، تتجاوز تبادل الخبرات إلى نقل المعرفة وتوطين التقنيات المتقدمة، وتوسيع فرص التدريب والزمالات الطبية والبحث العلمي أمام الكفاءات البحرينية.

ونؤمن بأن الانفتاح على الخبرات العالمية يمثل رافداً أساسياً لتطوير القدرات الوطنية، وإتاحة الفرصة أمام أطبائنا للاطلاع على أحدث الممارسات الطبية وتوظيفها في تطوير الخدمات التخصصية، بما يعزز تنافسية مؤسساتنا الطبية ويرتقي بمستوى أدائها.

فالقيمة الحقيقية للشراكات لا تُقاس بعدد الاتفاقيات، بل بما تصنعه من كفاءات مؤهلة، وما تتركه من أثر مستدام في تطوير المنظومة الصحية، وهو ما نضعه في صميم توجهاتنا الاستراتيجية.

ما أبرز ملامح رؤية الخدمات الطبية الملكية حتى عام 2030، ودور الطبيب البحريني في تحقيقها؟

ترتكز رؤيتنا حتى عام 2030 على بناء منظومة صحية ذكية ومستدامة، تقوم على التميز في التخصصات الدقيقة، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والتعليم والبحث العلمي، بما يعزز مكانة مملكة البحرين مركزاً إقليمياً للرعاية الصحية المتقدمة.

ويأتي الطبيب البحريني في صميم هذه الرؤية، باعتباره شريكاً أساسياً في قيادة التطوير وصناعة المستقبل، ولذلك نولي إعداد الكفاءات الوطنية وتأهيلها للقيام بأدوار قيادية وعلمية متقدمة أولوية استراتيجية، بما يضمن استدامة التميز الطبي ومواصلة تحقيق الإنجازات.

إننا لا ننتظر المستقبل لنواكبه، بل نعمل على صناعة مقوماته اليوم بعقول وطنية مؤهلة، ورؤية طموحة تجعل التميز والابتكار نهجاً مؤسسياً مستداماً.

ماذا يمثل لكم اختياركم ضمن قائمة «فوربس الشرق الأوسط لأقوى قادة الرعاية الصحية»؟

أعتز بهذا التقدير باعتباره انعكاساً للإنجازات التي حققتها الخدمات الطبية الملكية، وثمرة لجهود مؤسسية متكاملة تقف خلفها كفاءات وطنية مخلصة، أسهمت بعلمها وتفانيها في تطوير مستوى الرعاية الصحية والارتقاء بالخدمات الطبية التخصصية.

وننظر إلى هذا التقدير بوصفه حافزاً لمواصلة مسيرة التطوير والابتكار، وتعزيز حضور مملكة البحرين في المحافل الطبية الإقليمية والدولية، وترسيخ نموذج مؤسسي يقوم على الكفاءة والجودة واستدامة الإنجاز.

فالقيادة لا تُقاس بما تحققه من تكريم، بل بما تتركه من أثر، وما تبنيه من مؤسسات، وما تهيئه من فرص للأجيال القادمة.

ما رسالتكم إلى الأطباء البحرينيين بمناسبة يوم الطبيب البحريني؟

في يوم الطبيب البحريني، أتوجه بكل فخر واعتزاز إلى أطبائنا البحرينيين، الذين جسّدوا بعلمهم وإخلاصهم أسمى معاني العطاء الإنساني، وأسهموا بإنجازاتهم في تعزيز مكانة مملكة البحرين في ميادين الطب والرعاية الصحية.

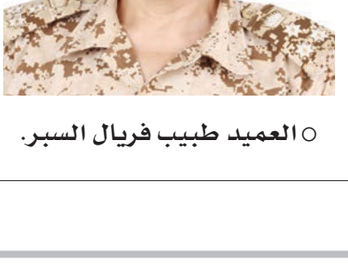
وتتمثل رسالتنا إلى الأطباء البحرينيين الشباب في أن مستقبل الطب يرتكز على علمهم وطموحهم وإصرارهم، وأن مواصلة التميز والابتكار والتمسك بالقيم الإنسانية النبيلة تمثل الأساس الذي تُبنى عليه الإنجازات الطبية، وتتقدم من خلاله مسيرة التطوير في مؤسساتنا الصحية.

ونجدد التزامنا بمواصلة الاستثمار في الكفاءات الوطنية وتمكينها، إيماناً منا بأن الطبيب البحريني هو فخر الحاضر، وركيزة المستقبل، وصانع الإنجازات التي ستواصل بها مملكة البحرين مسيرتها نحو الريادة الطبية.

الخدمات الطبية الملكية تحتفي بيوم الطبيب البحريني وتعتز بكفاءاتها الطبية

بمناسبة يوم الطبيب البحريني، أعرب قادة المستشفيات والمراكز الطبية التابعة للخدمات الطبية الملكية عن اعتزازهم بالكفاءات الطبية الوطنية التي أسهمت بعلمها وخبراتها في تحقيق إنجازات نوعية بمختلف التخصصات، مؤكدين أن ما تشهده هذه المؤسسات من تطور يعكس الرؤية الطموحة للخدمات الطبية الملكية في الارتقاء بمنظومة الرعاية الصحية، وتعزيز مكانة مملكة البحرين في المجالات الطبية المتقدمة.

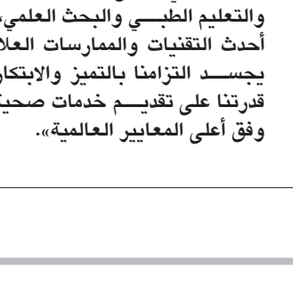
الرئيس التنفيذي لمركز محمد بن خليفة التخصصي للقلب



○ اللواء طبيب فؤاد عبدالقادر.

«نفخر في مركز محمد بن خليفة بن سلمان آل خليفة التخصصي للقلب، التابع للخدمات الطبية الملكية، بالكفاءات الطبية التي أسهمت في تحقيق إنجازات نوعية في مجالات طب وجراحة القلب والقسطرة القلبية والتدخلات العلاجية المتقدمة، بما في ذلك التعامل مع الحالات القلبية المعقدة وفق أحدث الممارسات الطبية. وتعكس هذه الإنجازات ما يتمتع به أطباؤنا من خبرات تخصصية عالية وقدرة على توظيف التقنيات الحديثة في تقديم رعاية قلبية دقيقة ومتكاملة، بما يعزز مكانة المركز في مجال الرعاية القلبية التخصصية، ويسهم في إنقاذ الأرواح وتحسين جودة حياة المرضى».

المساعد الفني لقائد الخدمات الطبية الملكية: الطبيب البحريني.. رسالة إنسانية وعطاء وطني



○ العميد طبيب محمد أحمد محمد.

بمناسبة يوم الطبيب البحريني، نقف بكل اعتزاز وتقدير أمام مسيرة مهنية وإنسانية عظيمة، يمثل فيها الطبيب البحريني نموذجاً للعطاء والتفاني في خدمة مجتمعه. إن هذه المناسبة ليست مجرد احتفاء بمهنة الطب، بل هي تقدير لرسالة إنسانية سامية، ولجهود أطباء يحملون على عاتقهم مسؤولية المحافظة على صحة الإنسان وحياته، ويقدمون علمهم وخبراتهم وجهودهم في سبيل تخفيف معاناة المرضى وتعزيز جودة الحياة.. لقد شهد المستشفى العسكري إحدى أهم الصروح الطبية التابعة للخدمات الطبية الملكية تطوراً ملحوظاً في مستوى الخدمات والتخصصات الطبية، وكان للطبيب البحريني دور محوري في هذه المسيرة، من خلال كفاءته العلمية، وخبرته المهنية، ومساهمته في تطوير الممارسات الطبية والارتقاء بمستوى الرعاية الصحية، إلى جانب دوره في التعليم والتدريب والبحث العلمي، وفي هذه المناسبة، نفخر بالأجيال المتتابعة لأطباء المستشفى العسكري الذي لم يذع صيتهم في البحرين وحسب بل بدول الخليج العربي المجاورة. ومن موقعنا، نؤمن بأن جودة الرعاية الصحية تبدأ بالاستثمار في الكفاءات البشرية، وفي مقدمتها الكوادر الطبية، ونعتز بما يقدمه أطباؤنا من جهود مخلصة، وما يتحلون به من مسؤولية مهنية وإنسانية تجاه المرضى والمجتمع. وفي الختام، نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الأطباء في مملكة البحرين، وإلى كل من اختار هذه المهنة النبيلة وجعل من خدمة الإنسان رسالته وهدفه. كل عام والطبيب البحريني بخير، ومزيداً من العطاء والتميز والإنجاز في خدمة مليكنا ووطننا الغالي.

مدير مركز سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة لأمراض الكلى



○ العميد طبيب فريال السبر.

«نعتز في مركز سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة لأمراض الكلى، التابع للخدمات الطبية الملكية، بالدور المتميز الذي يضطلع به أطباؤنا في تقديم الرعاية الطبية المتخصصة لمرضى الكلى، من خلال خدمات التشخيص والعلاج والمتابعة المستمرة للحالات المرضية المختلفة. ونحرص على تطوير منظومة الرعاية الكلوية وتعزيز جودة الخدمات العلاجية وفق أحدث الأسس العلمية والمهنية، بما يضمن استمرارية الرعاية وتحسين النتائج الصحية للمرضى، ويجسد التزام المركز بتقديم رعاية تخصصية تجمع بين الكفاءة الطبية والاهتمام الإنساني باحتياجات المرضى».

العقيد طبيب الشيخ سلمان بن محمد بن عبدالله آل خليفة



○ قائد مستشفى الملك حمد الجامعي.

«نفخر في الخدمات الطبية الملكية – مستشفى الملك حمد الجامعي بما حققه أطباؤنا من إنجازات طبية نوعية، أسهمت في ترسيخ مكانة المستشفى صرحاً طبياً وأكاديمياً متقدماً، لا سيما في مجالات زراعة الأعضاء والجراحات الدقيقة والتخصصات الطبية المتقدمة. كما نعتز بدور كوادرنا الطبية في الجمع بين الرعاية الصحية والتعليم الطبي والبحث العلمي، ومواكبة أحدث التقنيات والممارسات العلاجية، بما يجسد التزامنا بالتميز والابتكار، ويعزز قدرتنا على تقديم خدمات صحية متكاملة وفق أعلى المعايير العالمية».

الرئيس التنفيذي لمركز البحرين للأورام



○ الدكتور إدوارد رولاند.

نعتز في مركز البحرين للأورام، التابع للخدمات الطبية الملكية، بالجهود المتميزة التي يبذلها أطباؤنا في تقديم رعاية طبية تخصصية متقدمة لمرضى الأورام، ترتكز على دقة التشخيص، وتكامل الخطط العلاجية، وتوظيف أحدث التقنيات الطبية.

وقد أسهمت خبرات كوادرنا الطبية في تطوير منظومة علاجية شاملة ومتعددة التخصصات، تواكب أحدث المستجدات العالمية في مجال علاج الأورام، مع إيلاء اهتمام خاص بالجوانب النفسية والعاطفية للمرضى، بما يجسّد التزامنا الراسخ بتقديم رعاية صحية متكاملة تتمحور حول المريض، وتسهم في تعزيز النتائج العلاجية والارتقاء بجودة حياة المرضى.